السفير

السبت 27-03-2010 العدد 11551

8

مؤتمر «عرب نت ٢٠١٠» يواصل أعماله في بيروت: إطلالة على «عصر الحكمة بعد عصري المعلومات والمعرفة»

واصل مؤتمر «عرب نت ٢٠١٠»، أول وأكبر مؤتمر حول الأعمال في مجال الإنترنت في العالم العربي، أعماله في فندق «حبتور غراند»، أمس، بمشاركة نحو ٤٠٠ شخص من مختلف القطاعات المهتمة.

وكان المؤتمر الذي تنظمه المجموعة الدولية المتحدة للأعمال، بالتعاون مع مصرف لبنان والهيئة المنظمة للاتصالات والمنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات، قد افتتح أمس الأول، برعاية رئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد الحريري، ممثلا بوزير الإعلام طارق متري، ومشاركة وزير الاتصالات الدكتور شربل نحاس، رئيس ائتلاف الأمم المتحدة العالمي لتقنية المعلومات والاتصالات والتنمية طلال أبو غزالة، النائب الأول لحاكم مصرف لبنان رائد شرف الدين، الأمين العام للمنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات نزار زكا، الرئيس والمدير التنفيذي للمجموعة الدولية المتحدة للأعمال عنبر النشاشيبي وعدد كبير من ممثلي المؤسسات المتخصصة بتكنولوجيا المعلومات والإنترنت.

بداية، أشارت النشاشيبي إلى أن «وقائع المؤتمر سوف تُبث مباشرة على الإنترنت في بث فيديو وتدوين حي عبر تويتر».

بدوره، أثنى نحاس على نسبة الشباب في الصالة وتحدث عن مسؤوليتين أساسيتين أمام لبنان والعالم العربي وهما: توفير الشروط المادية والتقنية للاستفادة من شبكة الإنترنت (انتاجاً واستهلاكاً) عبر توفير سرعة اتصال معينة، رفع الحواجز الامنية، تنفيذ مشروع الألياف البصرية وتوسيع السعات الدولية، بالإضافة إلى توفير التربة المناسبة للابتكارات والأفكار الجديدة لكي تعطي ثماراً عبر وضع إطار هيكلي لعمل قطاع المعلومات والاتصالات.

أما زكا فقال: «لا بد أن يصبح الحق في المعرفة حقاً لكل مواطن كما الكهرباء والماء. وعلى الشباب قيادة هذه الثورة المعلوماتية والاستفادة من الوقت للتأثير في السياسات العامة للحكومات وسياسات التشريع».

ثم تحدث شرف الدين عن إطلاق مصرف لبنان «مبادرات لتطوير التعليم العالي والحث على الاستثمار في القطاع الخاص عبر تقليص كلفة الاقتراض، خصوصا في مجال المعلومات والاتصالات».

من جهته، لفت أبو غزالة إلى أن الأمم المتحدة «أصدرت تقريراً حول أهداف الألفية تضمن مؤشرات تقدم غير كافية، علماً أن الهدف الثامن ينص على تحقيق الأهداف عبر الاتصالات والتقنيات وقد حان الوقت لتطبيق هذا الهدف». وخلص إلى «أننا سندخل في نهاية القرن الحالي عصر الحكمة بعد عصري المعلومات والمعرفة».

نحاس متحدثاً في افتتاح المؤتمر

في ختام الجلسة الافتتاحية، أوضح متري أن أهمية هذا اللقاء تكمن في «تحفيزنا على لعب دور متجدد في لبنان في حقل المعلومات والتكنولوجيا، إذ يتطلب التطور المستمر في هذا الحقل بنية تحتية حديثة وقادرة على تطوير نفسها باستمرار».

وأوضح أن الحكومة وضعت الأولويات الآتية: «توفير الخدمات، رفع درجات اختراق الانترنت، تنشيط عجلة الاقتصاد، إعطاء الرخص للاستثمارات في مجال الألياف البصرية، إنشاء مختبرات حديثة وتطوير وسائل الاتصال اللاسلكية وفتح بوابة عبور للاتصالات الدولية عبر تحسين الخدمات وخفض الأسعار».

جلسات العمل

ثم انطلقت جلسات العمل التي تناولت بيئة ريادة الأعمال، تمويل الشركات حديثة العهد، التجارة الالكترونية، بالإضافة إلى «ماراتون الأفكار» وعرض توضيحي لعدد من الشركات الناشئة.

وتمحورت الجلسة الأولى التي أدارها عمر كريستيدس، مؤسس «عرب نت» ونائب رئيس المجموعة الدولية المتحدة للأعمال، على بيئة ريادة الأعمال، وتناولت آراء أصحاب المشاريع وخبراتهم في مجال الاتصالات والمعلومات.

وأكد مؤسس موقع «مكتوب» سميح طوقان أن «المستثمرين الأجانب ينظرون إلى العالم العربي كسوق واحدة، مع أن لكل دولة عربية خصوصيتها وأنظمتها المختلفة، لأن السوق العربية هي الرائدة في مجال نمو عدد مستخدمي الشبكة».

أما رئيس مجلس إدارة bayt.com ربيع عطايا، فنصح «الشباب الجامعيين بالتفكير في إطلاق المشاريع الفردية وليس السعي إلى الوظائف في شركات عالمية فحسب».

ودعا مؤسس «ستارالينس» ماهر قدورة إلى «إنتاج صفحات باللغة العربية»، مشيراً إلى أن «غوغل وياهو يستثمران في الشركات التي تنتج باللغة العربية».

وقال رئيس مجلس إدارة «ناشونل نت فينتشرز» رشيد البلعة إن «لا قيمة للأفكار غير المنفذة، لذلك يجب ان يجد صاحب الفكرة شريكا يساعده في تنفيذ فكرته ويتكامل معه».

وبعد فقرة ماراتون الأفكار التي عرّف أصحاب الأفكار بمشاريعهم، ترأس رئيس مجلس إدارة «كفالات» خاطر أبو حبيب جلسة عن تمويل الشركات الحديثة العهد، فشرح ان «التمويل للشركات الناشئة لم يكن كافيا في الماضي لكن في العام ٢٠٠٠ أطلقت كفالات مشروع تقديم ضمانات للمصارف التجارية لتشجيعها على الاستثمار في جميع القطاعات بما فيها التكنولوجيا».

وتخللت الجلسة مداخلات لكل من مؤسس Middle East Ventures Partners راني سعد، مؤسس imo.me والمدير السابق في «غوغل» جورج حريق الذي روى انه «اقترح مرة فكرة للتخلص من الدين العام عبر استخدام اللبنانيين كافة محرك بحث خاصاً بلبنان»، موضحا ان «المحرك كان ليحقق ٢٠٠ مليار دولار وليحل مشكلة الدين العام». وتحدث أيضاً المدير لدى «انتل كابيتل» في الشرق الاوسط وافريقيا فيروز سانولا، والمدير السابق في «ياهو» باسل عجة.

وانتقد مؤسس شركة «أرامكس» ورئيس مجلس إدارتها فادي غندور البيروقراطية في العالم العربي، قائلا إن «قطار الويب العربي ينطلق، فلا تفوتوا القطار».

وفي جلسة مخصصة للتجارة الالكترونية، تحدث كل من رئيس مجلس إدارة play٢gate مهند أبويني، المدير في dubizzle.com جي سي باتلر.

ولفتت مديرة الجلسة رئيسة قسم الخدمات المصرفية الالكترونية في بنك عودة رندة بدير الى أن «بناء الثقة بين المصارف ومستخدمي الخدمات الالكترونية يحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"